

رَبِّيْ زَدَنِيْ عَلَمًا - الشیخ محمد خیری | #طلب_العلم 1

#قد_أفلح_من_زكاه #تذکیة

محمد خیری

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجليل وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

فاسأل الله ان يطيب ذركم ويحفز قلوبكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينور عقولكم ويمن علي وعليكم بعلم نافع وعمل صالح ورزقا طيبا مباركا واسأل الله ان ينزل على قلوبنا السكينة - 00:00:19

وعلى ارواحنا الرحمة والطمأنينة واسأله ان يوفقنا واياكم لحسن الوفادة اليه وان يرزقنا واياكم ما يحب ويرضى هذا اللقاء هو من لقاءات سلسلة التذکیة. نسأل الله ان يرزقنا واياكم الفلاح - 00:00:38

في تذکیة هذه النفس ولكن ربما نقطع هذه السلسلة بهذه المحطة ونتكلم فيها عن امر في غاية الالهام وهذا الامر هو من مواد التذکیة ومن اساسيات تذکیة القلوب. الا وهو - 00:01:04

ما يتعلق بمفهوم العلم. ما هو العلم الشرعي وكيف اطلبه؟ وما هي ادب طلبه ومنهجية الطلب وبعض الاداب التي تتعلق بالوسائل الخاصة به ربما يأخذ هذا الموضوع اكثر من لقاء - 00:01:29

فنسأل الله ان يسددنا واياكم الحاجة ماسة جدا لهذه الاداب ولهذه المفاهيم في هذا العصر الذي يعني انتشارت فيه الشبهات وانتشرت فيه الشهوات فالانسان محتاج ان يتحصن ومحاجن في حد يساعدك انه يوضع على الطريق - 00:01:55

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يشددنا ويستعملنا ان تكون ممن ساهم ولو بشيء قليل في هذا الامر لان الكثير بسبعين رسائل خلاصتها كيف اسير على الطريق ماء الحل ونتكلم ان شاء الله عن العلم واهمية العلم وفضله ومنهجيته - 00:02:22

لكن الصراحة بكل وضوح الهدف من هذه السلسلة هو ان الانسان يخرج بامرين الامر الاول هو قيمة العلم الامر الثاني هو الادب في طلب هذا العلم لان لكل مهنة ادب - 00:02:51

الطب ادب للمهنة آآ التجاره لها اخلاق واداب العلم ومجالس الوعظ ومجالس تدارس ومجالس الذكر اعني بالذكر مجالس التي فيها اعلاء لذكر الله سبحانه وتعالى هذه الامور تحتاج الى ادب وعلماء تكلموا فيها كثيرا. فنسأل الله ان يفتح علي وعليكم ويسددنا واياكم - 00:03:11

وارجو ان تصرروا علينا في هذه اللقاءات قليلا فسبحان الله الادب لو تأملنا سنجده ان التصنيف في علم ومفهوم الادب الشرعي ده قدیم وان علماء الامة سواء كانوا من السلف او الخلف - 00:03:42

لم يتركوا هذا الباب دون عناية ولذلك تجد ان ان المحدثين تفطنو لهذا الامر. فافردو في تصانيف كتبهم لهذا المفهوم ابوابه عندنا مسلا الامام البخاري عمل كتاب اسمه كتاب الادب - 00:04:06

في كتاب الجامع الصحيح بتاعه ووضع فيما صح على شرطه من فضل بر الوالدين صلة الرحم طيب الكلام حب في الله ذم النعمة ستر الفواحش مدررات ناس المهم ابواب كثيرة قوي - 00:04:31

وتقرب احاديس الاداب اللي ذكرها الامام المؤدب البخاري حوالي متين وخمسين حدس ولدرجة كأنه رغب ان الامر يزداد وضوحا فصنف كتاب خاص وسماه الادب المفرد ورحمة الله عليه وغيره بقى الامام مسلم نفس الكلام - 00:04:47

ذكر احاديث الاداب وآآ غيره من العلماء لا اريد الايه الاستقصاء في هذا الباب يعني. لكن عموماً كلهم اتكلموا في الاداب وجم اللي
بعدهم اتكلموا بوضوح يعني اوضحه اكتر عندكم كتاب اه كتب ابن القيم كتب ابن مفلح في الاداب - 00:05:13
وغيره باقي ازا دل على شيء يدل على ايه بقى دول قد ايه ان الحاجة دي كانت مهمة جداً عندهم وان كانوا شايفين ان الامر ده لا
يحتاج ان الانسان يهزر فيه - 00:05:39

او يتأخر او يأجله او يتعامل معاه بتهميشه لأنهم كانوا شايفينه ان الباب ده لا يهمش ان الباب ده لابد ان المرء ينتبه جداً انه ويأخذ
مساحة محترمة تليق بالشيء اللي هو مقبل على تعلمه - 00:05:58
ولذلك تجد كسير من العلماء يقول لك انا لما رحت اطلب العلم انا استفدت من شيخي الاداب اكتر بكثير الامام مالك كان بيقول ان
امي كانت تلبسني ثياب طلبة العلم - 00:06:21

بستشعر كده ان في حاجة اسمها سباب طلبة العلم رحمة الله عليه هل في حاجة كده؟ هو طبعاً ايه المراد بكلمة تلبسني ثياب طلبة
العلم يعني انه يتشبه بسواند هؤلاء. سواند اهل العلم وزي اهل العلم - 00:06:41
وسوبهال يقول وتعمني وكمان ده قاعدة جايطة له العمامة وتزيطه يعني. تقول له اذهب الى ربيعة وخذ من ادبه قبل ان تأخذ من
علمه. يا سلام يا سلام على الامهات اما بتكون فاهمة - 00:06:59

يا سلام على الاداب اللي بتتحلى بها بيوت المسلمين لما بيكونوا فاهمين فهي بتقول له رح خد علم من ادب ربيعة. قبل ما تأخذ من
علمها ودي فايدة مهمة قوي نستنبطها من هذه الحكاية للامام مالك. نسأل الله ان ينزل على قبره الرحمات والضياء فترة - 00:07:18
فكان الحكمة دي يعني من حكاية الامام مالك ان استنبطها من اه كلامه قد قد لا يكتب لك رزقاً في العلم كافي ولكنك تنتفع بالادب
يعني ممكن تحضر مجالس وقد لا يكتب لك الفتح في العلم - 00:07:40

ولكن يكتب لك التوفيق في الادب ودي من الحاجات المهمة قوي قوي انك ممكن تحضر مجالس اولادك يحضروا في حلقات في
محاضن في دور قرآن ولذلك اللي يقول لك انا وديت ولادي آآ لحلقة او مش عارف ايه وبعددين آآ مش جريوا في الحفز -
00:08:03

اسأله السؤال الثاني. طب جريوا في الادب والكلام ده مهم قوي عشان تبقى انت مدرك انت بتعمل ايه وايه الشيء اللي انت عاوزه
ويلقى الحاجة الاولى واللي انت بتغرسه. ليس هذا - 00:08:25
يعني لا ينتزع من كلامه ومن سياقه ان انا اقول انه آآ ان طالما بيتأدب عادي جداً حتى لو ان الانسان قصر او ان المربى قصر في
الحفظ لا اقول هذا - 00:08:40

لكن انا بقول ان المنفذ ده او الملمح ده مهم قوي ان الانسان يدركه حتى ينفس عن نفسه عندما لا يفتح له في العلم فقد لا يكتب لك
رزقك من العلم - 00:08:54

ولذلك تنتفع بالادب ما لك الذي ادب باداب ربيعة عبدالله بن وهب بيقول ايه بقى يقول ما اخذت من ادب مالك اكتر ما اخذت من
عنه فخلاص بقى سلسلة الاداب - 00:09:10

ولذلك سبحان الله في بعض العلماء والمشايخ والفضلاء والمربيين بتلاقيه مؤدب فتلاقي كل اللي لازمه عنده قدر من هذا الادب وفي
بعض ممن تصدر اطلق او يعني فاته اشياء من هذه الاداب - 00:09:29

تجد كثير من حوله فاته نفس الشيء ومن آثارهم تعرفهم يعني تجد معلمة قرآن او معلم قرآن او معلم علم شرعى او معلمة علم
شرعى تجد العادات السيئة او العبادات الحسنة التي فاتت الكبير - 00:09:51

تجدها في الصغير اشد فالباب ده مهم اوبي. خذ من ادبه قبل ان تأخذ من علمه ولذلك يا جماعة من لا ادب له لا خير في صحبته وان
تدثر بزي العلم مهما لبس زي العلم - 00:10:15

لا خير فيه فعلاً ما تقدرش تستفيد منه لانه فقد اعز شيء عند اهل الفضل وكثير من العلماء يقول لك ان احنا اتعلمنا الاداب الاول يعني
هو الامام احمد كان بيحضر له خمس الاف. خمسية طلبة علم مركزين بيكتبوا ورا الامام. طب والباقي - 00:10:35

مستمتع بالادب اربعه عاليه وخمسه عاليه قاعدين يتعلموا الادب. ادب طلبة العلم اخلاق العلماء اتكلموا ازاي مع بعض الباب ده ضروري استيعابه ضروري استيعابه. هنتكلم في بعض هذه الاداب ازاي تسأل السؤال - 00:11:04

ادب انك تسأل السؤال لان الاسئلة فيها اداب؟ اه طبعاً فيها اداب ازاي تتكلم مع من يعلمك دى برضه نفس الكلام لان كل حاجة من الحاجات ديت علماء صنفوا فيها اشياء - 00:11:24

لما تجد مسلا واحد زي ابن عباس انتم عارفين طبعاً ابن عباس مين ابن عباس ده حبر هذه الامة صح ابن عباس حضر هذه الامة ابن عباس سبحان الله بيحكي عن عمر رضي الله عنه او بيتكلم مع عمر مباشرة رضي الله عنه وهو امير المؤمنين. بيقول له ايه - 00:11:43

طبعاً انتم عارفين ان عباس تقربياً مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعني يقرب من خمسة عشر سنة وبعد كده ابو بكر اتنى ثم عمر رضي الله عنهم اذا كان سنه يقترب يعني خلاص دخل في العشرين - 00:12:03

بيقول ايه بقى ابن عباس بيقول لامير المؤمنين ايه بيقول له اريد ان اسألك عن حديث منذ سنة من سنة كاملة وانا عاوز اسألك حديس اتنعنى هيبيتك ان اسألك طب يعني هيبيتك ان اسألك. ياه - 00:12:21

بيقول له انا يا امير المؤمنين بقى لي سنة. عاوز اسألك سؤال هيهدك منعاني فانتهز الفرصة من في تبسيط لامير المؤمنين وهو يعني قريب منه كده راح سأله السؤال بقى - 00:12:42

فسبحان الله عشان كده هو تال ما نال بعد توفيق الله سبحانه وتعالى ابو سلمة ده ابن عبدالرحمن بيقول ايه يا ابو سلمة رضي الله عنه بقول لو كان من تلاميذ ابن عباس رضي الله عنه - 00:13:02

يقول لو رفقت بابن عباس لاستخرجت منه علماً كثيراً بيقول انا لو كنت رفقت بابن عباس كت انا هستخرج منه علم كتير او اي او اي عشان كده الزهرى بيقول عنه كان كثيراً ما يخالف ابن عباس فحرم لذلك منه علماً كثيراً - 00:13:21

فقد علم كتير قوي لكثرة ممارس وجدله وجدال لابن عباس وانتم عارفين مين ابن عباس وابن عباس ده يهاب المنازرة يهاب النقاش ده كان بيقف قدام الوحوش زي الخوارج كده كلهم وينازرهم باللالاف - 00:13:44

لكن احياناً الطالب ان يكونوا سبب في حرمانه من علم المعلم ومن علم من يربيه ومن يبصره ومن استعمله الله ليرشده لكثرة الممارسة كثرة الجدل. ولذلك كان ابن عباس اذا رأاه يكف عن الكلام - 00:14:00

نسكت لكسر النقاش. كثير النقاش بمعنى مش كثير النقاش ان هو بيسأل اسئلة صحيحة لا في ناس كده ايه عنده ادمان ان يكون سأله وخلافه بمقابلتهم في حياتكم كثير وادمان انه يتعامل مع ما يسمعه تعامل الند - 00:14:22

ويكون مش فاهم اي حاجة زي مسلا تلاقي واحد مش فاهم حاجة في الطب خالص ولا عمره درس اي حاجة. وقاعد قدام دكتور كبيي بيتكلم في الطب يقول له لا يا دكتور على فكرة الكلام بتاع حضرتك ده مش صحيح - 00:14:43

لا انا هقول لحضرتك بقى نظرية في انك لو حضرتك عاوز تعمل رجيم ويببدأ يدخل بالفهلوة. الدكتور كل اما يتكلم يقول له لا لا على فكرة الكلام ده مش صحيح. الكلام ده مش عارف ايه. الكلام ده - 00:14:58

ايه اللي يحصل الطبيب كانه يستعمل ويستحضر اثر الشافعي الذي قيل عنه لو ناظرني الف عام لغبتهم. اه انا ممكن اجيب معهم واناقش واروح واجي وكده. لكن لو ناظرني جاهم لغبني - 00:15:10

وانتم بتشوفوهم في الحوارات الاعلامية احياناً فتلاقيه تحس ان هو قاعد بيغلب الشيخ او بيغلب العالم هو لا بيغلبه ولا حاجة سبحان الله هو انسان اجهل مما يلبسه يلبسه في قدمه - 00:15:30

فهو جاهم جداً فقاعد بيأسأل قامة كبيرة جداً بأسئلة معينة ويببدأوا يشوشوا فايه اللي بيظهر لأن الشيخ لا يستطيع الجواب عموماً موضوع الادب ده مهم او يدرجة عبدالله ابن المبارك اللي اتزه ب يعني الف له كتاب قضي نهارك مع ابن المبارك - 00:15:46

عبدالله بن المبارك ده كان يقول نحن الى قليل من الادب احوج منا الى كثير من الان احنا محتاجين شوية اداب كده مهمة قوي الادابة دي نتعلمها نرتاح ومن تهاون بالادب عوقب بحرمان السنن - 00:16:08

ومن تهاؤن بالسنين عوقب بحرمان الفرائض ومن تهاؤن بالفرائض. نسأل الله السلامية يعاقب بس بحرمان المعرفة فنسأل الله ان يسترنا واياكم والاداب دي بقى في ادب مع الله باداب مع النبي صلى الله عليه وسلم وفي ادب - 00:16:30
اه مع الخلق والخلق دول برضو انواع في ادب خاص بالوالد والوالدين عموما يعني وفي ادب خاص بالعالم وفي ادب خاص بالسلطان ادب يليق به الذي يحكم فيك بشرع ربك - 00:16:53

في ادب مع الاقران في ادب مع الاجانب في ادب مع الضيف في ادب مع اهل البيت بل كل حال في ادب فاحوال الطعام واحوال الشراب واحوال السفر واحوال النوم واحوال قضاء الحاجة كل دي في ادب - 00:17:16
الخلاصة ان ادب المرء هو عنوان سعادته ولاستجلب حرمان لمسل قلة الادب فسائل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم الادب هنرجع تاني لموضوع الادب ده وهنتكلم فيه براحتنا ان شاء الله - 00:17:34
الشيعه الوحيد اللي طلب الله سبحانه وتعالى من نبيه ان يطلب فيه الزيادة من امور الدنيا هو العلم وقل ربى زدني علما يا سلام وبذلك كان يقول اللهم انفعني بما علمتني - 00:17:54

وعلمني مما ينفعني وزدني علما فهم جدا انك تدرك ان ده الشيعه اللي ربنا سبحانه وتعالى طلب محمد صلى الله عليه وسلم ان يستزيد منه وطبعا العلم اذا ذكر وهو الاصل العلم وهو العلم الشرعي الذي يعرفك بالله وبمراد الله - 00:18:14
اللي بيدرس العلم يا جماعة مع ده اشرف العلوم لانه اشرف علم هو الذي يعني يقربك من اشرف معلوم. واشرف معلوم هو الله وكلام الله سبحانه وتعالى. ليه الطب واحد مكانة عزيمة؟ لأن بيتعامل مع اشرف حاجة وهي الانسان - 00:18:42
فالانسان لانه مكرم فالشيعه اللي بيتعلق بالانسان صار شريفا لكن برضو في الاخر وانت بتدرس الطب والهندسة والاجات دي كلها والتجارة والاداب هل كل دقيقه قاعد تقول صلى الله عليه وسلم؟ قال الله عز وجل. قال النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابو بكر رضي الله عنه - 00:19:04

هذه اشياء بعيدة عن لسانك هذه الاشياء بعيدة عن روحك وفيها اجر لا شك لمن صلحت نيته وكان متلبس ايها؟ بس احتياج المسلمين في هذا الباب لكن شتان شتان فاين الثروة من الثريا - 00:19:27
ابن عباس رضي الله عنه ابن عباس رضي الله عنه لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم بيحكي لنا على مشهد في غاية النفاسة ويقول لك ليه ابن عباس وصل لهذه المكانة - 00:19:48

بيقول قلت لرجل من الانصار يا فلان هلم فلنسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانهم اليوم كثير فقال وعجبنا لك يا ابن عباس اترى الناس يحتاجون اليك وفي الناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من من ترى - 00:20:04
ابن عباس لما مات النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لواحد صاحبه من الانصار بقول لك ايها ما تيجي بقى نطلب الايه؟ نروح لاصحاب النبي وهم عددهم كثير وسمعوا منه ونتعلم منهم الادب ونتعلم منهم العلم ونتعلم منهم هدي النبي صلى - 00:20:27
صلى الله عليه وسلم لنزيل الجهل عن انفسنا ونزيله عن الاخرين فنكون مشاعل نور ونكون كالشمس لحيننا ولمن حولنا وان صاحبنا ده اللي معه رضي الله عنه قال له ايها؟ قال له يعني انت فاكر يعني ان الناس دي كلها - 00:20:43
هتسبيب الصحابة وتحتاجك يا ابن عباس يعني هل الناس ممكن تحتاجك؟ فقال له ايها بقى قال فترك ذلك فاقبليت انا على المسألة.

رحت انا اطلب علم بقى فان كان ليبلغني الحديث عن الرجل فاتيه - 00:21:06
بني اعرف ان في واحد من الصحابة معه كلام للنبي صلى الله عليه وسلم معه هدي معه سنة معه علم قال فاتيه وهو قائل فاتوسد ردائي. قائل يعني ايها؟ في القيلولة مريح شوية. ودي من السنن ومن الحياة - 00:21:24
ومن عادات السلف التي اندثرت. قيلولة ديت اللي هي ايها ان ينام قبيل الظهر او بعد الظهر شيء يعنيه ولو نصف ساعة ولو ساعة يعنيه على ليه ولها سبحانه الله بركة عجيبة. لها بركة عجيبة. من ينام من الفجر الى الظهر - 00:21:42
هذا اضيع ضيع القيلولة وضياع البكور وضياع حاجات كتير يعني. لكن ما لهاش علاقة بالقيلولة اللي احنا نتكلم عنها دي القيلولة ديت انك تيجي قبل الظهر تروح نايم ساعة كده نص ساعة او بعدها - 00:22:04

مع بعد الظهر. سبحان الله! جربوها و تستمتعوا بها. وهنينا للنساء لأن آآهم يعني لديهم فرصة كبيرة أن هم يعملا هذه السنة المهم يقول فاتيه وهو قائل نائم فاتوسد ردائى على بابه. من هذا الذي يفعل هذا - 00:22:20

هدمى من الذي يتكلم ويقول فاتوسد ردائى على بابه ابن عباس من ابن عباس هذا ما وصفه وما نسمه ديابها وما قرابة النبي صلى الله عليه وسلم. ده حبر الامة - 00:22:43

صح حبر الامة. الصحابة ما لا يعرف عنهم احد يسمى حبر. بهذه الشهرة الا ابن عباس والحضرى. اي رجل الذي لديه العلم الكبير العلم الكسيرا يقول لك بحر البحر ده يعني ايه فيه ميه كتير والمادة ديت السلاسية للباء والحاء والراء مادة فيها الاتساع. يقول لك فلان ده رحم المكان ده رحم - 00:23:01

بولندا حبر يقول لك ده فيه حرب يعني في المناكفات وقتل ومش عارف ايه. فماده فيها معنى الاتساع سبحان الله! حتى الحبر لانه يسيل ويملا الايه لو حصل فيه يعني سيلان هتلاقى مبهمل الدنيا يعني يتسع - 00:23:26

فحبر هذه الامة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. من دعا له النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك يتوسد ردائه على بابه صح طب ليه ما يغنش بقى لا يخبط على الباب؟ يعني ما كانش لو كان فيه جرس كان ممكن يرن عليه ويحط صابعه كده على الجرس وما يشلوش. ويا سلام بقى لو انت ارقامه - 00:23:48

عشان الصوت المزعج بتاعه ده وده انه يخبط على الباب ويختبط مرة واتنين وتلاتة ويخرج واحد من اولاد الصحابة والدك فين؟ فوق نايم. طب صحيه. قل له ابن عباس برة - 00:24:09

طب ليه ما كانش يعمل كده ليه يا ابن عباس ما تختبطش مرة واتنين وتلاتة ويعدين يعني المفترض يعني يفتح لك يعني المفروض ده انت جاي تطلب العلم هو انت لو راجل محترم وراجل يعني مفترض يتم لا يا جماعة - 00:24:19

اما نيجي نعرف بقى في الاداب احنا اتفقنا بقى كلما رافقت كلما اخزته في ناس يا جماعة بتجييد ان هي تاخد اكسر ما عند من امامه بالرفق عشان كده هو بيقول ابو سلمة انا لو رافقت بابن عباس لاخذت منه - 00:24:35

انا للأسف لم ارفق به النهاردة بببعت لك الرسالة على الواتس يقول لك انت ما بتتردش ليه ولسه هو بعتها يعني ما زال تعضي طرية. يعني لسة ما عدوش عليها ساعة ولا ساعتين. يقول لك ما بتتردش ليه - 00:24:58

وبعدين تسكت انت شوية لانك مشغول او في اجتماع وفي اي حاجة وحسبى الله ونعم الوكيل يا اخي وفيين هدى النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني لو النبي صلى الله عليه وسلم كنا بعثنا له رسالة كده ما كانش هيريد علينا. هو لو كانوا وكان و كان - 00:25:15 ولو رفق بالمسئول لربما هذا جواب سبحان الله! يقول فاتوسد ردائى على بابه اتسف الريح على وجهي الريح نازلة سبحان الله على وجهه وتسف بقى التراب على وجهك. تسف الريح على وجهها التراب - 00:25:33

فيخرج فيرانى. يصحى بقى من النوم فيقول يا ابن عم رسول الله ما جاء بك الا ارسلت الي فاتيك فاقول لا انا احق ان اتيك فاسأله فاسأله عن الحديث قال فبقي الرجل حتى رأني - 00:25:58

شوفوا يا جماعة الكلام النفيسي بيقول لهم خلاص يا جماعة ان شاء الله - 00:26:22

نقدر بازن الله في مجلس ما مع بعض او في ناس ليهم درجة عالية من العمل او في اه اشراف في حاجة و بتاع تخصهم بشيء او هبت اولفلين على الارض تقول لهم ما فيش مشكلة ممكن نجلس - 00:26:40

بتلاقى بقى الاسئلة اللي هي ايه اه هو الحضور الزامي اه طيب هو اللقاء مسجل طيب اه ينفع حد يفرغ عشان انا مش راضي اسمع - 00:26:58

سبحان الله رغم بمناسبة التفريغ اه انا اراه ان التفريغ هو جسد بلا روح واري ان الذي يتربى على التفريغات خاصة في اللقاءات التي الهدف منها رأسا - 00:27:15

هو انها تخاطب قلبك وتدفع وجذانك وروحك الاغلب الاعم ضررها ربما يكون اكتر من نفعها ينتفع بالتفريغ انسان سمع المحاضرة او لا

00:27:36 - ثم انتفع بتفریغ أخيه ده اه فعلا سبحان الله! لكن -

ال حاجات ديت عاملة زي الفاكهة كده في فواكه بذكر لك اقول لك مسلا انت اكلت المنجة نوع كزا لا تقول لي عمري في حياتي. فانا
مهمها احكي لك على معنى التزوق مش هتفهمها - 00:28:03

صح ليه؟ لأنك انت ما دوقتش فنفس الكلام يا جماعة اللي ما داقش الحضور المباشر وما داقش ان آآ يعني ايه نعمة انك تكون في
مجلس خاص او مجلس او في لайн - 00:28:15

على الارض مسلا طبعا انا يعني فكرة ان انا عندي ظروف خاصة بي زروف حقيقة تقترب للضرورة ده امر خارج للكلام اللي انا بتكلم
فيه. انا اتكلم عن من يأخذون يعنيه التساهل في هذا الباب - 00:28:33

وده شيء عظيم جدا انك لسه ما زلت بتقرأ لاهل الفضل وده شيء جميل يعني لكن انا بقول لك ان في ناس فوق خالص خالص شايف
النجم شايف اللي بعيد ده اه في ناس كده برضه في التزوق - 00:28:50

فشوف انت مستمتع قد ايه في ناس بقى مستمتعة استمتعة تاني تاني خالص الناس دي اللي بتراعي مسل هزه الاشياء التي اتكلم
فيها انا فيبيقول له انا احق ان اتيك - 00:29:10

انا اللي اجي لك سبحان الله فيقول له لا مستحيل انا اللي اجي وانتظر كمان النهاردة ممكن يتم العتاب يعني انت اتأخرت خمس
دقائق المحاضرة الساعة تمانية ليه بتبقى بتبدأ تمانية وخمسة؟ ليه مش عارف ايه؟ يا جماعة اصبروا. لعل المحاضر الجاي -
00:29:24

تقول لا انا احق ان اتيك. المهم فاسأله عن الحديث. قال فبقي الرجل حتى رأني وقد اجتمع الناس على وقال الرجل اللي هو صاحبه
الانصاري ده بقى بيقول ايه فاول ما شافني قال ايه كان هذا الفتى اعقل مني - 00:29:49

يا سلام عشان كده كانوا بيشوفوا ابن عباس كان بييجي بيجي في الحج يطلع يفسر يدي خطبة ولا يتكلم على صورة النور فتلاقي
الصحابي والتابعى اللي يسمعه يقول ايه؟ والله لو شهد فارس والروم - 00:30:12

ابن عباس وسمعوا كلامه لاسلموا يقول لك يا ايه الجمال ده بقول لك انا شهدت منه خطبة في ايام الحج لو الروم الكفار كانوا
حاضرین يسلمو شفتم بقى سبحان الله - 00:30:30

شفتم التوفيق الذي امتن الله سبحانه وتعالى به على هؤلاء الكرام لما اكرمهم الرحمن سبحانه وتعالى سبحان الله! لذلك يا جماعة
مستحيل مستحيل انك تكون عندك وتكون موفق بطلب العلم - 00:30:48

ويكون عندك هذه الهمة ثم تترك. لا لا لا الرب جل وعلا اكرم انك تبذل وانت تطلب ثم لا يحوج الناس الى هذا العلم الذي حصلته لأنك
انت حصلته بتتعب - 00:31:13

وطالما حصلته بتتعب لا الله سبحانه وتعالى يدخل لك هذا الامر حتى توفق وتؤجر وترزق اجر هذا البذل بعضكم شايف واحد زي يعني
الامام احمد ولا الامام البخاري ولا الكلام ده هنشوف الناس دي كانت بتتتعب قد ايه عشان في الاخر النهاردة - 00:31:35

الامام البخاري ده بقى عامل زي الشمس الامام احمد والامام الشافعى الامام مالك الامام ابو حنيفة. وانتم النهاردة اي سؤال بتسألوه
في الدين. لاي شيخ في الدنيا بتلاقوه بيجيب لك جواب - 00:32:00

خارج كلام الاربعة دول يقول لك الشافعية بيقولوا الامام الشافعى الامام احمد الامام مالك الامام كزا طب ما سألتتش نفسك سؤال هي
الناس دي ليه كده هي الناس دي خدت الاجور دي كلها ليه - 00:32:17

طب هي الناس دي عملت ايه ازاي وصلوا المنزلة دي هتعرف ان شاء الله لعل في السلسلة ديت نتكلم في ايه في هذه الامور وهي ان
شاء الله مش بعيدة عن التزكية ولا حاجة بل بالعكس - 00:32:30

يعني العلم هو من اوائل الموارد التي تمد القلب بهذه التزكية الله سبحانه وتعالى اشهد العلماء على اعظم شهادة بعد ان شهد بها وشهاد
بها ملائكته قال الرب جل وعلا شهد الله - 00:32:47

في قضية الله شهد عليها. ايه هي قضية دي؟ قضية التوحيد شهد الله انه لا الله الا هو. ومنين تاني شهد؟ والملائكة ثم سلس بمن

سبحانه وتعالى واولو العلم الناس اللي عندها علم - 00:33:10

كأن الله سبحانه وتعالى شرفهم وحثك على العلم
الاسماء وعلم ادم لما ادم تعلم العلم - 00:33:28

الذى يعرفه بالله وبمراد الله ايه اللي حصل تميز فاسجد له صنف نفيس جدا من الخلق وفي الملا الاعلى. سبحان الله وده كان اول امر ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم يرتط - 00:33:49

بتكريم فوق التكريم. انت كانسان مكرم. ولكن هذا الكرم وهذا الراى ليستمر لابد ان تقرأ. اقرأ بس مش تقرأ بتاعة التصدير بتاع
الجماعة الرأسماليين والجماعة التنمويين لا اقرأ باسم ربك. اقرأ قراءة - 00:34:15

الى تخليلك تنكسر. القراءة اللي تعرفك بربك القراءة اللي تقربك ولذلك العلم الحقيقي - 00:34:39

هو العلم الذي يعرفك بالله وبمراد الله والوسائل التي توصلك لتطبيق مراد الله فانا النهاردة بطلب علم حتى ولو دنيوي هل علم الهندسة من العلوم اللي ممكن اخد عليها اجر علم الطب علم التجارة علم الاداب ممكن لو انت فاهم الملف كوييس - 00:35:01
لان العلم الشرعي رأسه ان انا اتعلم عن الله وعن مراد الله. طب انا عرفت ربنا وعرفت مراد الله ان انا اعمل ايه طيب ما انا عاوز وسائل لاطبق مراد الله في الارض - 00:35:29

وسائل لاطبق مراد الله في الارض - 00:35:29

من ضمن الوسائل العلوم دي بقى انا النهاردة لما ادخل على السفر ده وان ده وسيلة لتطبيق مراد الله في الارض نفسيتي ممكن تهدا وطبعا الوسيلة ما تاخدش حكم الغاية ولا تشتبئني تشتبئني يعني الغاية - 00:35:45

ولذلك آما ماجيش واحد ياخد الكلام ده ويقول خلاص انا كده ايه الحمد لله في السكاشن طول اليوم وبسمع الازان وبسيبه ليه؟ لاني بحق باخد تساعدني في تطبيق مراد الله - 00:36:04

انت اصلا لغيت مراد الله ولغيت اوامر الله في التطبيق العملي بحجة الوسيلة دي فبتسمع الاذان وتأتي عليك وقت الصلاة والضياع
وانتم من اول يوم وانت لابسة ليس انت تعلمى ان الله لا يريد هذا - 00:36:17

لبيس وان النبي ما حث على هذا سم تيجي تقولي انا بطلب العلم ده علم الهندسة وعلم الطب او علم ايَا كان يعني لنفع الاسلام انت اصل الم تطلبني باداب والف به او ابجادييات الاسلام - 00:36:39

فلالزم نبقى مدركين شوية يعني هذا الامر. المهم نرجع ان مكانة العلم واهمية العلم الشرعي ده هتخلينا ان احنا نفهم بقى ونكون عندنا حرص شديد على فهم شروط العلم ده منهجيته وادابه - 00:37:02

مهمة قوي ربنا حكم بفضلهم على من سواهم. وقال لنا قل يا محمد هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون هو ده هيتساوي بده ما ينفعش ما ينفعش خالص ومصدر الشرور على وجه الأرض. ايه هو - 00:37:21

الجهل مصدر شرور الجهل ولذلك يا جماعة الجهل ده كلما تمت محاربته طبعاً الجهل المركزي هو الجهل عن الله ومراد الله هذا الذي اعنيه اولاً اما نيجي نقول ان الجهل عن الله والجهل عن مراد الله سبحانه وتعالى - 00:37:42

العلم تب ث العلم في الناس دمتم خير امة اخرجت للناس. انتم اصلا افضل امة اخرجت ليه - 00:38:07

وتهنئ عن المنكر للاسف هذه العبادة هي محبوسة في النهي عن المنكر - [00:38:37](#)

يعني اول ما نيجي نقول الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. دماغنا بتروح فين على طول؟ في النهي عن المنكر ولا الامر بالمعروف زي الكتير زنه بيطلع على طول فين؟ في النهي عن المنكر - 00:38:56

طيب هو فين الامر بالمعروف لان الحث على الخير فين منهجية النجاة من الخسنان الم يقل الرحمن ان الانسان لفي خسر بعدما اقسم بالعصر طيب في نفسك طب وبعدين بقى - 00:39:09

بين شغل التفاعل وتوافدوا بالصبر لا من قبلها بالحق طب التواصي اللي مشهور ايه الصبر معلش اصبري معلش ان شاء الله خير واللي جاي افضل. فاول ما نيجي نقول التواصل تلاقيه موجود في الصبر. طب فين التواصي بالحق - 00:39:29

ان احنا نوصي بعض بالحق المعنى ده مهم قوي. دي سالم الصعود من بنر الخسران انك تدركها كويس قوي وكلما قصرت في التواصي كلما اقتربت من الخسران الواحد لما يعيش المعنى ده يدرك قد ايه بيفرط - 00:39:47

لما بيقصر في حق المجتمع اللي هو عايش فيه. وعايش وسطيه ولا اه يساعد في نجاة هؤلاء واحبر الله سبحانه وتعالى انهم وحدهم المؤهلون لفهم كلامه لو ما فيش ما فيش في العلم الا الاية دي تحررك والله. تلك الامثال نضربها للناس - 00:40:09

وما يعقله الا العالمون الا العالمون. الناس اللي بتفهم واحبر سبحانه وتعالى انه يرفع درجاتهم في الدنيا والآخرة يا ايها الذين امنوا يعني ايه يا ايها الذين امنوا الله سبحانه وتعالى انا دلوقتي لو في اخت اسمها زينب حاضرة لي - 00:40:32

و فيه اخ اسمه وائل فبقول يا وائل المفترض يقول لي ايه يا زينب المفترض تقول ايه نعم صح طيب اذا قال الله يا ايها الذين امنوا افترض تقول ايه تقولي ايه يا كل ام ويما كل اب - 00:40:57

كلما ازداد ايمانك كلما زاد انتباحك وكلما جاءت الطلبية يا ايها الذين امنوا يا مؤمنين نعم. اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا. يفسح الله لكم. واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين - 00:41:20

اوتو العلم درجات يا سلام على الجمال يرفع الله يا مؤمنين افهموا قضايا الرفعة يا اللي شغالة ليل نهار عشان ابنك يحب شهادة كزا ويرتفع في الدنيا ده شيء كويس شيء كويس ومباح - 00:41:46

لكن افهمي الرفعة الحقيقة فين وما تضيعهاش على ولادك. وبلاش تدرسي تدرسي على اجيال لا يعلمها الا الله الله سبحانه وتعالى لما نجى شابين سنه صغير - 00:42:07

ما لهم ضهر يحميهم غلابة لهم كنز ممكن حد ياخده ايه اللي حصل جعل الله الينا اللي هيبني لهم الطوب ده والسور ده والجدار ده مين كليم وعليم الكليم موسى عليه السلام - 00:42:30

والعليم الخطر يخليلهم هم شغالين لك انت لي تشويف لما كان ابوه صالح ابوهما صالح ايه اللي حصل الله سبحانه وتعالى بسبب صالحك ايه اللي حصل اتنى بنبي من اولي العزم - 00:42:57

والعلم الذي يعلمه عشان يبنوا لابنك اللي ما لوش ضهر. ليه؟ لانك انت لما مات الاب وبقي الرب فاواعي تقلق على ولادك طالما انت صالح اهم حاجة اترك لهم التقوى - 00:43:19

المعنى ده مهم اوبي اوبي. كنبهما صالح قيل ان ده كان الاب السابع يعني ايه الاب السابع بقى بنركز شوية كده الاب السابع ده لو قلنا ان انت جدة الجدة السابعة لك - 00:43:40

تقريبا من كم سنة بالجدة السابعة يعني لو قلنا ان جدتك ديت ببنك وبين جدتك الحالية كم سنة اقل من خمسين سنة اقل من خمسين سنة الاصل لا طيب طب بنجد جدد جدتك - 00:43:58

بينك وبين الجد السابع قد ايه اقل من متين وخمسين سنة مش اقل من متين وخمسين سنة تلتميست سنة انت مركرة يعني ايه تلتميست سنة يا جماعة من مية سنة كان فيه خلافة - 00:44:24

وان المسلمين دول كلهم يتبعوا خليفة امير المؤمنين فانت لك تتخيلي بقى يعني تشويفي الدنيا قريبة ازاي والدولة العثمانية طب من تلتميست سنة ياه بعيد قوي صح لكي ان تتخيلي انك ممكن تفرسي - 00:44:45

اشكال في الجيل اللي تحتك يمتد لهؤلاء ايه هو الاشكال ان النجاح اولى من الفلاح انك تبقى دكتور قد الدنيا انك تكون مهندس قد الدنيا وتكسر الدنيا تكسرها لان هي ما تكسرهاش - 00:45:05

فايه اللي يحصل؟ فابنك يشرب المعنى ده يكبر يشربه اللي تحته يكبر يشربه اللي تحته. شوفي بقى قد ايه انت بقى قاعدة امال تع ملي وحضرتك قاعد بتعمل ايه في ابنك؟ اجيال تلتميست سنة جاية - 00:45:27

ممكن تروح فيه عشان كده الشباب اللي مسافرين من باب الاحسان الديني ومن باب التحسين الديني ومن باب الطموح الديني.

مسافرين دول الكفر والله يعني لو لي دعوة مستجابة بعد ان - 00:45:42

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا جميعا حسن الختام على ما يحب الرحمن ادعوا لهؤلاء ان يتركوا هذه الاماكن الفكرة مش في الزنب يا جماعة التعامل الحدي في الحكم الفقهي فقط معنى اعمق من كده بكسير - 00:46:03

انت شايفين اللي سبقوكم وبسبقوكم بخمسين سنتين سنة. اولادهم فين وولاد اولادهم فين اتفرجوا على الجيل الثالث والرابع بيروح فين؟ انت عارف يعني ايه الجيل الثالث والرابع بعد كده ممكن يكون النصاري - 00:46:24

لو بنفرح قوي ان في واحد يقول لك اصل اصوله اسلامية يا جماعة النهاردة اللي ماسك بريطانيا اجداد مسلمين كانوا من ضمن الناس اللي هاجرت اللي ماسك بريطانيا النهاردة اجداد مسلمين - 00:46:43

فيبيه اللي وداهم هنا الهجرة دي من ضمن الاسباب المركزية. طب عاوزة تقولي ايه في الجملة ديت؟ عاوز اقول لكم ركزوا في الكلام اللي جاي ده انت عارفة انت ليه مسلمة دلوقتي - 00:47:01

وليه انت جسمك حفصة والثانية اسمها عائشة وحضرتك اسمك عبدالرحمن واخوك عبدالرحيم؟ انت عارف انت ليه مسلم؟ بعد توفيق الله لان من حوالي اربع قرون كان لك جد اسمه ويليام - 00:47:15

ويليام ده اسلم فلما اسلم اتجوز الحاجة فتحية الله يرحمها فخلف مين مختلف ست ابوهم وست ابوهم دي تبقى مين لتابع والدة والدة والدة والدة ولدت ولدت والدة والدة والدتك - 00:47:33

فانت جيت تعرف بقى ان ولاد النهاردة اللي ماسك بريطانيا كفار ليه وعياله هيبقى كفار ليه؟ وانت ماشي بقى والتمدد الكفري ده بسبب ان في جد كان من مية سنة - 00:47:56

هاجر فايه اللي حصل؟ انقطع نسله وانقطعت صحيفته فانت لك تتخيل انك لغاية دلوقتي ويليام اللي اسلم ده هو واحد اجرك انك بقى لك اربع قرون ما تعرفش هو واحد اجرك - 00:48:15

ليه لانك انت بقى مسلم وهو واحد اجر الزرية دي كلها طب والناحية الثانية انقطع نسله فانت عندك استعداد ان نسلك ينقطع الشباب اللي بيروحوا بيتجوزوا بنات غير مسلمين دول - 00:48:30

يا حبيبي ده اللي بيتجوز اخت منتبقة وبيحصل انفال محاكم وبتاخذ الولاد منه واحيانا بيرخمو على بعض في الولاد ديت بقى ان شاء الله هتعمل لك ايه؟ وبعدين انت مش فاضي تاخذ الاولاد. طب الاولاد هيروحوا فين - 00:48:47

خلي بالكم انا عارف ان الكلام ده ممكن البعض ما يوافقش عليه بس لعله ينفع اخرين في رفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. يا جماعة المسألة مش مسألة شبر - 00:49:03

المسألة مش مسألة شبر ولا شبرين فالمسألة ايه؟ مسألة درجات. يعني ايه درجات الدرجة كما بين السماء والارض بصي لابنك دلوقتي كده وانت قاعدة معه وبصي لبنتك ركزي معهم كده - 00:49:24

بعد ما يبقى استاذ دكتور في قسم كذا. يبقى عميد كلية كذا في طنطا يا ستي بلاش طنط عشان بتعمل ايه ليكم اشكالات عميد كلية كذا في استراليا في كندا في امريكا - 00:49:44

سبق اللي قدامه بكم سنة تصدق اللي قدامه بكم درجة طب ما ابنك يكون في اعلى درجات الجنة وان بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض بص كده على السما وانت بتسمعي لي - 00:50:02

واشوف الفرق قد ايه بالله عليك وبالله عليك تبقى زالم ابنك لو مش اهله للرفة ديت ولا انت انا اه يعني انا ارضاك ان تكون حكما على نفسك لو ابنك وبنتك - 00:50:19

انت مش عامل لهم برنامج مركز عشان تخلية يصل لاعلى الدرجات دي انت تبقى زلمته ولا مش زلمته الله اعلم وولادنا هييجوا يوم القيمة يمسكوا اه رقبة كل والد ووالدة يقولوا له يا رب - 00:50:37

سل هزا لماذا عظم الدنيا في قلبي وهمش الاخرة في وعيك سله يا رب لما فعل هذا ولا هيقول له يا رب انت اكرمتني بهذا فالمعنى دي مهم جدا ان الانسان يكون واحد بالله منها قوي - 00:51:00

طب بمناسبة ان في حد قال كلام انا عارف ان هو منتشر جدا يقول لك المشكلة في المكان انا ممكن اكون في دول الكفر وايمانيا
احسن ومازا ستفعل في حديث رسول الله انا بريء - [00:51:26](#)

من كل مسلم يقيم بين الاذهر المشركين. هتعمل ايه وهتعمل هو انت لازم تدوق عشان تكون عبرة لغيرك. ما انت شايف اللي الحده
من زمايلك وانت شايف اللي اولادهم تركوا الطريق. هو لازم يعني كمان انت تبقى عبرة لانك مش عاوز تعتبر - [00:51:43](#)
ما تقول انا من غصب عنى لا تتراءى نارهما. اليس لم اليه القائل هذا هو محمد صلى الله عليه وسلم فيما كنتم كنا مستضعفين في
الارض ربنا قال لهم الم تكن ارض الله واسعة - [00:52:02](#)

ليه مش هاجرته؟ ليه ما سبتوش الاماكن دي؟ طب ما انا ممكن اقعد في المدينة والحد خلاص فعلت السبب فعلت الصح انا رحت
اتجوز دورت على اخت من اهل الاستقامة ومن بيت كوييس. اتجوزتها لقيتها مجنونة - [00:52:18](#)
لقيتها انسانة في غاية السوء. انا علي شيء شرعا لاني اخذت بالسبب المعنى ده مهم قوي استيعابه. انا متعجب متبعدي ان انا اخد بالسبب
وتابعدي ان انا اخد بالسبب الذي يريد الله. لا يريد هواي - [00:52:36](#)

عموما انا مش عاوز ادخل في المسألة الفقهية وحكم الهجرة لبلاد الكفر والبلاد التي ينتشر فيها الكفر يكفي ان حضراتكم تقدروا
بسهولة جدا تبحسو عنها في الناحية الفقهية. ولكن ادرسوها من الناحية الواقعية - [00:52:59](#)
كوييس قوي وبالاش تأزي اجيال جاية قادمة بلاش الزرية التي في اصلاب اباها تكون من الناس اللي ممكن فحاسيني يوم القيمة او
ممكنا اكون سبب بصورة او اخرى ان انا منعهم من الوحي - [00:53:19](#)

ومنعهم من الخير الباب ده ضروري استيعابه انت شايفين النهاردة الحاجات دي بقت في الغرب عاملة ازاي مهما كان في شر في بلاد
المسلمين الناحية الثانية لا تقارن مش عاجبك بلدك فيها مشكلة؟ حضرتك اجري - [00:53:43](#)
روحى بلد تانية مسلمة الحمد لله بلاد الاسلام جميلة وبلاد الاسلام وان يعني فيها بلد فيها مشكلة في بلاد تانية ما فيهاش مشكلة لكن
دعونا نقول بصراحة ان هناك شريحة طبعا اللي بيسعني مش منهم - [00:54:03](#)

انا بتكلم على شريحة اللي بيسعني مش منها اشكاله بل تؤثرون الحياة الدنيا وهو رايح فقط دنيا بدليل ما بيروحش يسكن في مسلا
في شيلي. ما يسافرش مسلا بلاد آآ الكونغو - [00:54:22](#)

ما بيروحش بلاد فقيرة بسيطة كفرية لا هو غصب عنه والحججة ان احنا شغالين في الدعوة وان احنا الحمد لله مبسوطين. نعم كلام
صحيح وممكن تساعدك البلاد ديت بسبب الحرية الموهومة - [00:54:45](#)
الموضوع ده لكن قف مع نفسك لانت سافرت للدعوة ولا سافرت للايه؟ حاجة تانية ومن كانت هجرته لدنيا يصيبيها او امرأة ينكلها.
فهجرته الى ما هاجر اليه فهجرته الى ما هاجر اليه - [00:55:05](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما قالش يروح للدنيا يروح بقى اللي يروح له خلاص بحدث يقول لك انت هجرتك فين وكل واحد
عارف كوييس قوي فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم - [00:55:26](#)
وان الطريق الى الله طريق تحتاج ان الانسان يبذل ويستددي يستعين بالله سبحانه وتعالى يعني دي تكون باكورة اللقاءات التي تتعلق
بالعلم ومنهجيته وادابه. وارجو انها ان شاء الله تكون يسيرة ميسرة - [00:55:40](#)
لا معسرا. اسأل الله ان يرفع قدركم وييسر امركم ويشرح صدركم ويرزقنا واياكم حسن العمل وحسن الختام - [00:56:00](#)